



اقتصاد هرمز لا ينفصل عن حاكمية إيران البحرية

رأى الخبير الاقتصادي الإيراني "هادي حق شناس" أن الحديث عن العوائد الاقتصادية لمضيق هرمز يجب ألا يُختزل في الرسوم والتعرفة، لأن الأهم في هذا الملف هو حق إيران في ممارسة سيادتها البحرية وتنظيم العبور بما ينسجم مع مصالحها الوطنية.

وأضاف حق شناس، في مقال له في صحيفة "آمان ملي"، يوم السبت ٢٥ نيسان/ أبريل، أن منظمة الموانئ والملاحة البحرية هي الجهة المختصة بتحديد الرسوم المفروضة على السفن الداخلة إلى المياه الإيرانية، موضحاً أن هذه الرسوم تختلف بحسب حجم السفينة ونوعها وحمولتها.

وتابع الكاتب: أن مضيق هرمز، بحكم وقوعه بين إيران وعمان، يخضع لاعتبارات خاصة، إذ تستطيع الدولتان وضع قوانين وتعريفات للعبور، شرط ألا تبلغ حدًا يجعل الملاحة غير اقتصادية ويدفع السفن إلى البحث عن بدائل. ولفت الكاتب إلى أن جوهر المسألة لا يكمن في تحويل المضيق إلى مصدر دخل فقط، بل في تأكيد حاكمية الدول، مشيرًا إلى أن مياه مضيق هرمز تُعدّ، وفق قواعد البحار، مياهًا إقليمية بين إيران وعمان، ولا معنى عمليًا لاعتبارها مياهًا دولية.

وأوضح حق شناس: أن إيران لم تمارس كامل حقوقها السيادية في هذه المنطقة خلال السنوات الماضية؛ لكنها تستطيع تطبيق مبدأ العبور غير الضار، ومنع السفن التي يشكل عبورها ضررًا على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التعامل مع عوائد مضيق هرمز يحتاج إلى تدبير ورؤية اقتصادية وقانونية دقيقة، لأن التعريفات غير المتوازنة قد ترفع تكاليف النقل البحري وتنعكس حتى على إيران نفسها.

٥٥ ليلة من الصوم.. الشارع الإيراني يعيد تعريف

معادلة القوة

رأى الكاتب الإيراني "مسعود أكبري" أن استمرار الحضور الشعبي في الشارع الإيراني طوال ٥٥ ليلة متواصلة لا يمثل مجرد تحرك جماهيري عابر، بل يعكس تحولًا نوعيًا في معادلات القوة، حيث أثبتت الجماهير تمسكها العميق بالنظام السياسي وقدرتها على الصمود حتى تحت التهديدات والحرب.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "كيهان"، يوم السبت ٢٥ نيسان/ أبريل، أن هذا المشهد يختلف جذريًا عن تجارب تاريخية سابقة، مستشهدًا بسقوط نظام الشاه البائد، حين لم يتحرك الشعب للدفاع عنه، لأن النظام آنذاك كان فاقداً لشريعة الانتماء الشعبي ومرتبطة بإرادة خارجية.

وتابع الكاتب: أن ما تشهده إيران اليوم يعكس عمق الارتباط بين الأمة والنظام، وهو ارتباط تأسس على خطاب الثورة الإسلامية، وتطوّر عبر قيادتها حتى بلغ مرحلة من النضج جعلت الجماهير حاضرة في الميدان بشكل مستمر وغير مسبق.

ولفت أكبري إلى أن السمة الأبرز لهذا الحضور هي استمراريته، إذ لم يشهد تاريخ إيران، حتى خلال إنطلاق الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م، بقاء الناس في الشارع بهذه الكثافة وبهذا الزخم لفترة طويلة دون انقطاع، ما حوّل الشارع إلى ما وصفه بـ"ساحة صمود حضاري".

ونوه الكاتب بأن التقديرات المعادية التي راھنت على تراجع الزخم الشعبي بعد توقف المواجهات أو انتهاء المناسبات، أخفقت في فهم طبيعة هذا الحراك، الذي يستند إلى وعي سياسي وديني عميق، لا إلى ردود فعل مؤقتة. وذكر أن مشاركة المدن الصغيرة والقرى شكلت تحولاً لافتاً، حيث باتت هذه المناطق فاعلاً مباشرًا في المشهد، من دون انتظار توجيهات رسمية، ما يعكس تجذّر خطاب الثورة في مختلف طبقات المجتمع.

وأوضح الكاتب أن العوامل المحفزة لهذا الحضور تتنوع بين البُعد العقائدي، وتجارب التعبئة الشعبية السابقة، وسلوكيات الخصوم التي عززت وحدة الداخل، إلى جانب نظرة إيجابية لمستقبل البلاد رغم الضغوط.

واختتم أكبري بالتأكيد على أن عجز الخصوم عن فهم مصدر القوة الشعبية في إيران يعكس خللاً بنيويًا في قراءتهم، مشدّدًا على أن هذا الارتباط بين الشعب والقيادة يشكل ضمانة أساسية لاستمرار قوة الجمهورية الإسلامية وتفوقها.

هرمز كورقة قوة.. إيران ترسم مسارًا استراتيجيًا

للطاقة العالمية

رأت الكاتبة الإيرانية "ليليا زماني" أن مضيق هرمز يشكل أحد أهم الممرات الاستراتيجية للطاقة في العالم، وأن موقعه الجغرافي يجعله رافعة حيوية لإيران في معادلات الاقتصاد والسياسة الدولية، نظرًا لمرور كميات ضخمة من النفط والغاز عبره يوميًا.

وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة "امروز"، يوم السبت ٢٥ نيسان/ أبريل، أن أي إغلاق أو اضطراب في هذا الممر سيترك آثارًا مباشرة على أسواق الطاقة العالمية، من ارتفاع أسعار النفط إلى اضطراب سلاسل الإمداد وزيادة كلفة النقل والتأمين البحري، مما ينعكس على التضخم والاقتصاد العالمي عمومًا. وتابعت: أن أهمية مضيق هرمز تتجاوز كونه طريقًا بحريًا ضيقًا، لأنه يمثل المنفذ الطبيعي الوحيد لنفط وغاز دول حافة الخليج الفارسي، بخلاف ممرات أخرى تمتلك بدائل أو مسارات صناعية.

ولفتت زماني إلى أن بعض التقديرات الاقتصادية تشير إلى أن إغلاق هذا الممر قد يخفض نمو الناتج العالمي، ويرفع أسعار النفط إلى مستويات كبيرة، ما يجعل الدول المستوردة للطاقة من الخليج الفارسي الأكثر تعرضًا للضرر. وأوضحت أن استثمار إيران الأقصى في موقع مضيق هرمز ضرورة استراتيجية، خاصة أن الإطار القانوني القائم يمنح طهران هامشًا للتحرك، باعتبارها قبلت مبدأ «العبور غير الضار» ولم تنضم إلى اتفاقية ١٩٨٢ لقانون البحار.

ونوهت الكاتبة إلى أن تعاون إيران مع عمان وفق اتفاق ١٩٧٤ يمكن أن يؤسس لنظام قانوني مشترك يضمن الأمن والسلامة البحرية، مع حماية البيئة وتنظيم حركة السفن. واختتمت الكاتبة بالتأكيد على أن قضية مضيق هرمز يجب أن تُطرح أولًا كأداة استراتيجية، فيما تبقى مسألة الرسوم أو العوائد مسألة ثانوية تحتاج إلى أساس قانوني واقتصادي مدرّوس.

أنت رستم الجبار!



الوقاف

سيد عطاءالله مهاجراني

بعض الأناشيد أو الأغاني التاريخية والتراثية، تصبح ترجمة صادقة لما يغلي في أعماق المجتمع ويتدفق منه لأنها تعبر بدقة عن حال الناس وظروف اليوم، كما أن مثل هذه الأناشيد تسري في فكر الناس وأستهم ووجدانهم.

يُردها الجميع همسًا، ثم تتحوّل إلى شعار وطني، ومن ذلك نشيد «أنت رستم الجبار»، الذي كتب كلماته رجل الدين الشاب حجة الإسلام طاهري، وأنشده مهدي رسولي وآخرون. ونحن أيضًا نردده في خلوتنا وعلنًا.

بالنسبة لي، كان هذا النشيد بمثابة نافذة، أو مدخل، لفهم إيران وشعبها، وأودّ أن أطرّح بعض النقاط الجديرة بالتأمل:

أولاً:

يُعدّ الشعب الإيراني من بين قلة من الشعوب التي يبدأ تاريخها بالأساطير. ففي هذه الأساطير، يُعتبر كيرمورث أول إنسان إيراني، ومن خلالها تتشكل رؤيتنا للحياة. كما أنّ «رستم دستان» هو بطلنا الأسطوري الأبرز.

يتملك «رستم» صفات استثنائية، حتى إن الكاتب والمفكر الإيراني "شاهرخ مسكوب" يرى أنها ليست واقعية، بل يكاد يكون وجود إنسان بهذه الخصائص مستحيلًا؛ فهو «أسد لم يُخلق مثله»، «بطلٌ تبلغ زينة هراوته مئات الكيلوغرامات، وإذا وطئت قدمه الأرض غاصت في التراب حتى قرب الركبة، وطعامه

ثانيًا:

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

وفي وصف شعري لرستم في وحدته، وهو يعزف قرب نبع ماء، يمكن صياغة المعنى على نحو أدبي سليم:

أسمك تهمتن ذلك في حضنه، وضرب على العود وشرع في الكلام.

إنّ علامة رستم كان أنّه في سفر دائم، وأنّ نصيبه من أيام الفرخ قليل.

كل مكان ميدان حرب له، والصحراء والجبال هي بستانه.

ولهذا ظلّ الإيرانيون، عبر قرون، يصغون إلى رواة الشاهنامه في البيوت والمقاهي، ومازلت أذكر قارئ الشاهنامه في قريتنا، وكيف كان الناس

يبكون عند مقتل سهراب أو سیاوش. وفي أصفهان، كان «مرشد عباس زيري» (١٩٠٣-١٣٥٠ هـ. ش /

١٩٠٣-١٩٧١ م) يقرأ الشاهنامه أمام حشود كبيرة. كان الناس يصمتون تمامًا، والأنفاس محبوسة.

وكان مشهد مقتل سهراب يُبكي الجميع كما لو أنه عاشوراء جديدة.

هكذا امتزجت الشاهنامه بحياة الناس، وأصبحت جزءًا من وجدانهم، خاصة في القرى والعشائر.

وكأنها كانت مصدر عزاء وقوة للأمة. إيران باقية، ورستم رمز هذه البقاء.

إنه تجسيد للأمل والقوة والقدرة. وفي أوقات الحرب، يزداد حضور الشاهنامه في الوعي الشعبي.

ثالثًا:

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّس شهد في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي إلى جانب عدد من كبار القادة



عندما هدد

ترامب بإعادة

إيران إلى

«العصر

الحجري»،

واستهدف

المراكز العلمية

مثل معهد

باستور، أدرك

الإيرانيون أنّ

العداء، موجه

إلى حضارتهم، لا

إلى نظامهم

فقط

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى حضارتهم، لا إلى نظامهم فقط.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرة على الصمود والتحمل، ونقل الشعب الإيراني بلاهة من حيز التاريخ إلى حيز الأسطورة.

وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.

العسكريين، ومع استمرار القصف، اندفع الشعب الإيراني إلى ساحة المواجهة. لقد أدهش هذا الحضور الجميع. ففي الحروب، خاصة غير المتكافئة، من الطبيعي أن يفتر الناس من المدن؛ لكن ذلك لم يحدث في إيران، بل بقي الناس، وعاد كثير من المغتربين إلى وطنهم.

وعندما هدد ترامب بتدمير محطات الطاقة والجسور، تجرّع الناس حولها، وشكّلوا سلاسل بشرية لحمايتها. وباختصار، كان الشعب حاضرًا في قلب المواجهة، حيث امتزجت ساحة الصراع بالشارع، وأصبح الجميع جزءًا من المعركة. وكان النشيد:

«أنت رستم الجبار

اضرب، فإنك تُحسّن الضرب».

تعبيرًا عن هذا الالتحام بين الشعب والمواجهة.

وعندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء، موجه إلى

حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

عندما هدد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف

المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أنّ العداء